

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## الغز المحير: حقيقة رشيد بن عيسى وطعون الإعلام المضلل

رسالة علمية مستفيضة في كشف زيف تلميع الوافدين من الخارج، وبيان حقيقة الطعن في  
المرجعية السننية الجزائرية خلف ستار اللسانيات والفلسفة

لفضيلة الشيخ:

أبو معاذ محمد مرابط

حفظه الله

إعداد: مشروع مطبوعات الشيخ أبي معاذ محمد مرابط - الإصدارات المستفيضة

شاهد المقطع الأصلي على اليوتيوب:

<https://www.youtube.com/watch?v=DGNFvLEO3u4>

27 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 26 مارس 2025 م

## فهرس المباحث

- 4 ..... مقدمة (خطبة الحاجة)
- 5 ..... الفصل الأول: فخاخ التلميع الإعلامي وحقيقة «أزمة الأمانة»
- 6 ..... الفصل الثاني: رشيد بن عيسى: اللغز المفرط في «الفرنسة»
- 7 ..... الفصل الثالث: فرية «صناعة المذهب السني»: الطعن في المرجعية
- 8 ..... الفصل الرابع: الحرب على البخاري: فضح الأجندة الراضية
- 9 ..... الفصل الخامس: قادة بن عمار وقناة البلاد: ترويج الفتنة
- 10 ..... الفصل السادس: خديعة «اللسانيات» والاشتقاق اللغوي
- 11 ..... الفصل السابع: بن عيسى وفرنسا: علاقة الوفاء الخفية
- 12 ..... الفصل الثامن: فضح المستوى العلمي: «بروفيسور بلا شهادات»
- 13 ..... الفصل التاسع: واجب حماية «بيضة السنة» بالجزائر
- 14 ..... الفصل العاشر: دور «النخبة السلفية» في كشف الزنادقة
- 15 ..... الفصل الحادي عشر: الجزائر ستبقى سنية: رسالة تحيد
- 16 ..... الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأجيال
- 17 ..... لطائف تربوية وقصص من واقعنا
- 17 ..... صدمة «البروفيسور»: عندما يجهل البديهيات

- 17 ..... مثل «الذي يغرق في شبر ماء»: حال الإعلام مع بن عيسى
- 18 ..... ضوابط منهجية وتنبهات
- 18 ..... القاعدة الأولى: وجوب التثبت من المستوى العلمي والولاء المنهجي للضيوف .
- القاعدة الثانية: كشف التلازم بين الطعن في البخاري وبين الأجندة
- 18 ..... الرافضية
- القاعدة الثالثة: التمييز بين الدفاع الصادق عن اللغة وبين التوظيف الشعوبي
- 18 ..... لها
- 19 ..... الخاتمة والوصية

## مقدمة (خطبة الحاجة)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد:

فإن استبانة سبيل المجرمين وكشف عوار الملبسين هو حائط الصد الأول لحماية عقيدة الأمة وأمن الأوطان. وقد شهدت الساحة الإعلامية في الجزائر مؤخراً تلميحات مريباً لشخصيات وفدت إلينا من وراء البحار، تحمل في طياتها حقداً دفيناً على المرجعية السنية والوحدة الوطنية، ومن أخطرهم المدعو «رشيد بن عيسى». لقد تسلل هذا الرجل إلى بيوت الجزائريين عبر قنوات رسمية، مدعياً الدفاع عن اللغة والعروبة وهو يطعن في أصول الملة وصحيح السنة. وهذه رسالة «بيان وتحذير»، أردت من خلالها فضح هذا اللغز المحير، وتبيين حقيقة مشروعه الرافضي المبطن، ديانةً لله وبراءةً للذمة، والحمد لله رب العالمين.

## الفصل الأول: فخاخ التلميع الإعلامي وحقيقة «أزمة الأمانة»

بدأ الشيخ بنقذ لاذع للصحافة الجزائرية التي تفتقد للأمانة في اختيار ضيوفها. الصحفي في بلادنا صار مجرد «موظف راتب» لا يهمله ما يُبث في عقول المشاهدين. إن تقديم شخصيات مشبوهة (كرشيد بن عيسى) ورفع مقامهم بعبارات التفخيم (كالخبر والبحر والبروفيسور) هو خيانة عظيمة للأمة. الواجب على الإعلام أن يكون قلعة تحمي العقيدة والوطن، لا أن يكون جسراً لمرور المبتدعة والزنادقة.

## الفصل الثاني: رشيد بن عيسى: الغز المفرط في «الفرنسة»

---

تساءل الشيخ: كيف لرجل قضى 48 سنة في فرنسا أن يأتي اليوم ليعلمنا العروبة والإسلام؟ إن رشيد بن عيسى هو نتاج مدرسة الاستلاب الثقافي الغربي. لقد تشبع بالفكر الاستشراقي والرافضي، وجاء ليصدره للجزائريين في قالب «أكاديمي» ناعم. إنه لا يملك شهادات علمية موثقة في الشريعة، ومع ذلك يتجرأ على الإفتاء والتحليل التاريخي بجهل مطبق وأهواء ظاهرة.

## الفصل الثالث: فرية «صناعة المذهب السني»: الطعن في المرجعية

وصلت الجرأة بن عيسى إلى القول بأن «المذهب السني صنعته السياسة في عهد معاوية»! إن هذا الطرح هو جوهر الفكر الرافضي الذي يريد نزع الشرعية عن السنة النبوية وتصويرها كاختراع بشري. المذهب السني هو وحي الله وهدى نبيه ﷺ الذي سار عليه الصحابة والتابعون. إن الطعن في سنية الجزائر هو طعن في أصل وجودها واستقرارها التاريخي.

## الفصل الرابع: الحرب على البخاري: فضح الأجندة الرافضية

---

لم يسلم الإمام البخاري من لسان بن عيسى، حيث حاول التشكيك في صحاحه والتهمك بنقولاته. إن استهداف البخاري هو استهداف للركن الثاني من أركان الوحي. الروافض يدركون أن هدم البخاري هو هدم للسنة، لذا يستخدمون بن عيسى وأمثاله من «المثقفين» لتنفيذ هذه المهمة القذرة تحت غطاء «النقد العلمي» و«اللسانيات».

## الفصل الخامس: قادة بن عمار وقناة البلاد: ترويج الفتنة

---

وجه الشيخ لوماً شديداً للإعلامي قادة بن عمار وقناة البلاد، معتبراً إياهم أول من فتح الباب للروافض للسب والطعن في الصحابة عبر شاشاتنا. إن تلميع بن عيسى في براجمهم هو استمرار لمسلسل «تلميع المرجعية». الجزائر بلد سني مالكي، ومن العيب أن تُمول قنواتنا من أموال الشعب لتُستخدم في هدم عقيدة الشعب.

## الفصل السادس: خديعة «اللسانيات» والاشتقاق اللغوي

---

يستغل بن عيسى تخصص اللسانيات ليحرف معاني القرآن والسنة. إنه يعبث باللغة ليصل لنتائج عقدية فاسدة. لقد حذر العلماء قديماً من «الشعبوية» التي تتخذ من الأدب واللغة ستاراً لهدم الإسلام. بن عيسى يمارس نوعاً من السحر البياني ليخدع العوام بـ«اشتقاقات» وهمية تخدم مشروعه في التشكيك في الثوابت.

## الفصل السابع: بن عيسى وفرنسا: علاقة الوفاء الخفية

---

بينما يهاجم بن عيسى السلفيين وعلماء السنة، يلتزم «الأدب التام» مع الثقافة الفرنسية التي آوته لعقود. إنه يرى في باريس منبعاً للفكر، بينما يرى في الحجاز ونجد منبعاً لـ «الوهابية» التي يبغضها. هذا التناقض يثبت أن ولاءه ليس للعروبة بل للمشروع التغريبي الذي يريد مسح الهوية الجزائرية وربطها بالمدار الفرانكفوني.

## الفصل الثامن: فضح المستوى العلمي: «بروفيسور بلا شهادات»

تحدى الشيخ أن تخرج شهادات بن عيسى العلمية للعلن. إنه «بروفيسور» بصناعة إعلامية، وليس بصناعة الجامعات الرصينة. الجري وراء الألقاب الوهمية لتمرير الضلالات هو نوع من «النصب المنهجي». العلم الشرعي يؤخذ من أهله، لا من المتقاعدين في فنادق باريس الذين اكتشفوا «الاسلام» في اواخر أعمارهم بعد أن شعبوا من فتات الفلسفة الغربية.

## الفصل التاسع: واجب حماية «بيضة السنة» بالجزائر

---

أكد الشيخ أن الدفاع عن السنة هو الدفاع عن الجزائر. الفتن الطائفية تبدأ بكلمات صغيرة كتلك التي ينطق بها بن عيسى، وتنتهي بتمزيق النسيج الوطني. السلفي الحق هو الذي يذب عن عرض النبي ﷺ وصحابته، ويحذر من هؤلاء «الحركة الجدد» الذين يريدون استبدال السنة بالرفض والتشيع المبطن.

## الفصل العاشر: دور «النخبة السلفية» في كشف الزنادقة

أشاد الشيخ بدور طلبة العلم السلفيين في تتبع طعون هؤلاء وفضحها. نحن لا نرد من أجل الخصومة، بل من أجل «التصفية والتربية». يجب تصفية المرجعية الوطنية مما علق بها من سموم الروافض والعلمانيين، وتربية الجيل على تعظيم الوحيين وفهم السلف الصالح.

## الفصل الحادي عشر: الجزائر ستبقى سنية: رسالة تحيد

---

ختم الشيخ بالتأكيد على أن الجزائر، بلد المليون ونصف المليون شهيد، ستبقى قلعة للسنة. لن تنطلي حيل بن عيسى ولا تضليل البلاد على أحرار هذا الوطن. نحن نعتز بمالكيتنا السنية وديسلفيتنا الباديسية، وسنظل نحرس حدود العقيدة كما يحرس جنودنا حدود الأرض.

## الفصل الثاني عشر: الخاتمة والوصية للأجيال

---

ختاماً، أوصي إخواني بالحذر من متابعة هؤلاء المفتونين. لا تغرنكم الفصاحة ولا الألقاب. تمسكوا بعلمائكم الربانيين، واعلموا أن نصر الله قريب. الجزائر محفوظة بحفظ الله، وستتحطم كل مشاريع الرفض والتغريب على صخرة إيمان الجزائريين. نسأل الله أن يطهر بلادنا من المفسدين. والحمد لله رب العالمين.

## لطائف تربوية وقصص من واقعنا

**صدمة «البروفيسور»: عندما يجهل البديهيات**

لطيفة في وصف ارتباك بن عيسى حينما يُسأل عن مسائل شرعية بسيطة؛ حيث يهرب للفلسفة والاشتقاق ليواري جهله بأصول المذهب المالكي الذي يدعي الانتماء إليه.

**مثل «الذي يغرق في شبر ماء»: حال الإعلام مع بن عيسى**

ذكر الشيخ مثلاً بليغاً في وصف انبهار المذيعين بكلام بن عيسى التافه، وكأنهم وجدوا ضالتهم، بينما الحقيقة أنهم يغرقون في بحر من الأوهام والضلالات البعيدة عن الواقع.

## ضوابط منهجية وتنبهات

**القاعدة الأولى: وجوب التثبت من المستوى العلمي والولاء المنهجي للضيوف**

لا يجوز تقديم أي شخص للأمة (لاسيما في قضايا الدين والتاريخ) دون معرفة مشايخه ومصادره وشهاداته. تلميع المجاهيل هو خيانة للمشاهد وتضييع للأمانة.

**القاعدة الثانية: كشف التلازم بين الطعن في البخاري وبين الأجندة**

**الرافضية**

كل من يهاجم صحيح البخاري أو ينتقص من قدره فهو خادم للمشروع الرافضي وإن ادعى العلمانية أو الحداثة. البخاري هو حصن السنة، وهدمه هو هدم للدين.

**القاعدة الثالثة: التمييز بين الدفاع الصادق عن اللغة وبين التوظيف الشعوبي**

**لها**

الدفاع عن اللغة العربية يجب أن يكون مقترناً بتعظيم القرآن والسنة. أما استخدام اللغة للطعن في أصول الملة (كما يفعل بن عيسى) فهو مسلك شعوبي قديم.

## الخاتمة والوصية

---

ختاماً، أوصي إخواني في جزائرنا الغالية باليقظة لحماية مرجعيتهم السنية. إن رشيد بن عيسى وأمثاله هم معاول هدم، والواجب علينا سحق خطابهم بالعلم والحكمة. الجزائر ستبقى سلفية موحدة، ولن تضرها طعون المرجفين. نسأل الله أن يثبتنا على الحق. والحمد لله رب العالمين.